

كلمة

وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيها

سعادة السفير/ منصور عياد العتيبي

المندوب الدائم

أمام

الجمعية العامة للأمم المتحدة

الدورة الحادية والسبعون

البند (66 أ ، ب): الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

مقر الأمم المتحدة - نيويورك

الجمعة، 14 أكتوبر 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

يطيب لوفد بلادي المشاركة في مناقشة البند المعنون "الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا" ولقد أطلعنا باهتمام ما على تضمنته تقارير الأمين العام للأمم المتحدة في الوثائق المعروضة أمامنا اليوم ، والتي يركز فيها على التدابير السياسية التي اتخذتها البلدان والمنظمات الافريقية في تنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، و تنفيذ الالتزامات المعلنة إزاء إفريقيا ، مسلطاً الضوء على التقدم المحرز والآثار والتحديات التي تواجه القارة الافريقية وما شمله من استعراض للتقدم الواضح في تنفيذ جدول أعمال الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وضرورة الاستمرار ومواصلة إقامة الشراكات لمعالجة المسائل المتعلقة بالأمن والأمن الغذائي و التنمية و تعزيز سيادة القانون والتعليم و تمكين المرأة الافريقية ، كما أتقدم بجزيل الشكر لمكتب المستشار الخاص لشؤون افريقيا ومكتب المراقب الدائم للاتحاد الافريقي لعقدهم حلقة نقاش رفيعة المستوى بمناسبة أسبوع افريقيا بعنوان (تعزيز الشراكات من اجل التنمية الشاملة المستدامة و الحكم الرشيد و السلام و الاستقرار في افريقيا) ، الأمر الذي سيساهم بشكل ملحوظ في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية.

السيد الرئيس،

شهد عام 2015 اعتماد أجندتين تاريخيتين لأفريقيا على الصعيدين القاري والعالمي، خطة التنمية المستدامة 2030 وخطة عام 2063 للاتحاد الإفريقي والتي تشكل الرؤية الاستراتيجية الطويلة الاجل للتنمية التحولية في القارة الإفريقية على مدى الخمسين سنة القادمة وتم اعتماد الخطة العشرية الأولى لتنفيذها في يونيو عام 2015، فوجد التناغم بين الأجندتين وترابطهما يشكل مسار موحد نحو تحقيق اهداف القارة الأفريقية. وهذا ما عكسه تقرير الأمين العام وسلط الضوء فيها على المواضيع الأربعة لتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة في المنطقة من خلال الربط بين تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطه عام 2063: أفريقيا التي نصبو إليها، للاتحاد الأفريقي وهي:

1- تطوير الهياكل الأساسية، لتعبئة الموارد من اجل تطوير البنى التحتية في

جميع انحاء القارة الأفريقية.

2- التجارة، كونها ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

3- جعل أفريقيا خاليه من النزاعات.

4- المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

هذا وأبرز التقرير عدد من التحديات الماثلة أمام القارة الإفريقية أهمها نقص الدعم المالي الكافي للبدان الإفريقية، وبعد الاطلاع على التقرير ، نود الاعراب عن بالغ القلق نتيجة الأوضاع الاقتصادية غير المواتية التي شكلت تحدياً يعرقل تنفيذ خطة عام 2030 و خطة عمل الشراكة من أجل تنمية افريقيا،

الأمر الذي يهدّد بتقويض التقدم المحرز في سياق تنفيذ الأهداف الإنمائية على الرغم من المكاسب التي تحققت من خلال تنفيذ الشراكات الجديدة ، إلا ان التقرير أوضح بان البلدان الافريقية ما زالت تواجه تحديات أبرزها ضعف إنتاجيتها الزراعية و محدودية التنوع في أنشطتها الاقتصادية و نقص التمويل، والبطالة، إضافة الى التحديات البيئية نتيجة ظاهرة تغير المناخ التي تشكل خطراً يهدد التنمية المستدامة في أفريقيا ، ولا يفوتنا ان نسلط الضوء على أهمية الاخذ بالتوصيات التي تمخضت عنها تقارير الأمين العام و خاصة المتعلقة بمجال الحكم الرشيد و سيادة القانون و تمكين و حماية حقوق المرأة الافريقية من اجل دعم جهود بناء السلام و تحقيق هدف "جعل أفريقيا خالية من النزاعات".

السيد الرئيس،

دأبت دولة الكويت منذ نشأتها على العمل وبايمان راسخ وقناعة تامة على مد جسور التعاون في مجالات التطوير والتنمية مع مختلف الدول الافريقية، حيث سارعت دولة الكويت منذ اليوم الأول لانضمامها للأمم المتحدة للوفاء بمساهماتها في كافة البرامج الدولية لخلق الشراكة العالمية.

وفي هذا الصدد، أود أن أشير بان دولة الكويت لم ولن تدخر جهداً في مواصلة ودعم وتقديم المساعدات التنموية للدول النامية و الدول الأقل نمواً في مختلف مناطق العالم بما في ذلك أفريقيا ، ، وذلك عبر مؤسساتها الرسمية والاهلية ، هذه المساعدات التي تعتبر نهجاً ثابتاً لسياسة دولة الكويت الخارجية انطلاقاً من قناعاتها بأن النهوض باقتصاديات تلك الدول ، ومد يد العون لها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، سيعود بالمنفعة على الجميع ويعزز من آفاق

الشراكة و التعاون، ويزيد من متانة النظام التجاري و الاقتصادي العالميين ، وستستمر بلادي بهذا الدعم لتحقيق طموحات الدول النامية بشكل عام و الدول الأفريقية على وجه الخصوص ، حيث بلغ إجمالي قيمة مساهمات الصندوق الكويتي للتنمية في مشاريع التنمية في قارة افريقيا فقط ما يفوق 6.4 مليار دولار أمريكي.

السيد الرئيس،

تعزز دولة الكويت بعلاقاتها التاريخية مع عدد من دول القارة الافريقية و تتمتع حالياً بعضوية الاتحاد الأفريقي بصفة مراقب ، كما استضافت دولة الكويت في نوفمبر 2013 القمة العربية الافريقية الثالثة و التي كانت تحت شعار "شركاء في التنمية والاستثمار" و التي تم فيها الإعلان عن مبادرة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ، بتقديم قروض ميسرة للدول الافريقية ، حيث صرفت دولة الكويت مبلغ 700 مليون دولار من اصل مليار تعهدت بتقديمها كقروض ميسرة للدول الافريقية ، وذلك عبر الصندوق الكويتي للتنمية ، كما أعلنت دولة الكويت عن استثمار مبلغ مليار دولار أمريكي عبر الهيئة العامة للاستثمار بالتعاون مع البنك الدولي و المؤسسات التابعة له ، والصندوق الصيني للتنمية الافريقية وذلك للاستثمار في البنى التحتية في قارة افريقيا. هذا وستسلم دولة الكويت رئاسة القمة الى موريتانيا وذلك من الجانب العربي خلال القمة العربية الافريقية الرابعة التي ستعقد في مالابو – غينيا الاستوائية بتاريخ 23 نوفمبر 2016، وسوف يتم على هامش القمة توزيع الجوائز على الفائزين في جائزة الدكتور / عبد الرحمن السميث

للأبحاث التنموية في قارة افريقيا للعامين 2015 في مجال الصحة وعام 2016 في مجال الامن الغذائي.

وامتداداً لنهج التعاون المبني على التنسيق وروح المبادرة تستضيف دولة الكويت مؤتمر المانحين لدعم التعليم في الصومال وذلك خلال شهر نوفمبر المقبل أيماناً منها بأهمية رفع المستوى التعليمي ومكافحة ارتفاع نسب الامية والتي ستكون خطوه نحو مستقبل يجدد طموح الشعب الصومالي للحصول على فرص تعليم تتواكب مع تطورات العصر الحديث.

السيد الرئيس،

في الختام أود أن أذكر بأن القارة الافريقية وبحكم الروابط التاريخية والتراث الطويل والمصالح والأمال والمصير المشترك يتطلب من المجتمع الدولي وجميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص التحرك وبشكل جاد ومستمر بدعم متطلبات وطموحات شعوب القارة الافريقية في تحقيق التنمية والنهوض باقتصادياتها.

وشكر السيد الرئيس.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،